

الصورة الحقيقية للسعودية ينقلها إعلاميوها في بريطانيا

لندن - بحث الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، مع أعضاء نادي الإعلاميين السعوديين في بريطانيا، المبادرات الإعلامية التي من شأنها نقل الصورة الحقيقية والإيجابية عن السعودية، وأبرز التطورات والمشاريع فيها.

واستمع الأمير خالد الإثنين، في مقر السفارة بالعاصمة لندن، لشرح من رئيس النادي مالك بن معيض عن أهداف النادي والمبادرات الإعلامية التي يقدمها في عدد من المدن والجامعات والمراكز الإعلامية في بريطانيا بهدف تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن السعودية.

ويقدم الصحافيون والإعلاميون السعوديون في بريطانيا، بدور كبير في تغطية التطورات والمشاريع والأحداث الهامة في السعودية، وتوضيح حقيقة ما يجري في البلاد، خصوصاً مع وجود منابر معادية تمتهن التضليل وإخلاق الشائعات والمغالطات حول السعودية. بدوره يعمل نادي الإعلاميين السعوديين، وهو مؤسسة بريطانية رسمية غير ربحية، على إبراز جهود المملكة خارجياً والتعريف بالمتجمع السعودي المتسامح وصقل المواهب الإعلامية السعودية. ويعد منصة لتطوير مهارات المتعلمين في الجوانب الإعلامية. ويعمل لقاء الأمير خالد بأعضاء النادي دعماً من قبل الحكومة السعودية بدور الإعلاميين خارج البلاد، واهتماماً بالمبادرات الإعلامية التي يقوم بها

انخفاض كبير لعدد الصحافيين القتلى عام 2019 والحريات تتراجع

باريس - أعلنت منظمة مراسلون بلا حدود الثلاثاء، مقتل 49 صحافياً على مستوى العالم عام 2019، في أدنى حصيلة للقتلى من الصحافيين في 16 عاماً، لكنها أكدت في نفس الوقت أن "الصحافة لا تزال مهنة خطيرة". وقالت المنظمة ومقرها باريس إن غالبية هؤلاء الصحافيين الذين يعتبر عددهم "منخفضاً بشكل تاريخي"، قضاوا أثماناً غالية من أجل تغطيتهم نزاعات في اليمن وسوريا وأفغانستان، وأضافت أن نحو 80 صحافياً قتلوا كل عام خلال العقدين الماضيين.

وحذر الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار من أن عدد الصحافيين الذين قتلوا في بلدان من المفترض أنها في حالة سلم بلغ مستويات عالية بدرجة مقلقة، إذ لقي عشرة صحافيين حتفهم في المكسيك وحدها. وأضاف أن "أمريكا اللاتينية، حيث قُتل 14 مراسلاً في أنحاء القارة، أصبحت بنفس درجة دموية الشرق الأوسط". وأكد أن انخفاض عدد القتلى من الصحافيين في مناطق النزاعات هو أمر إيجابي، إلا أنه نوه إلى أن "عدداً متزايداً من الصحافيين يتعرضون للاغتيال بسبب عملهم في دول ديمقراطية، وهو أمر يشكل تحدياً للديمقراطية".

وأوضحت المنظمة أنه رغم أن عدد الصحافيين الذين يقتلون خلال أداء عملهم انخفض إلا أن عدداً متزايداً منهم ينتهي بهم الأمر خلف القضبان. وسُجن نحو 389 صحافياً في 2019، بزيادة نسبتها 12 بالمائة عن العام الماضي.



القتل ليس أسوأ مخاوف الصحافيين

من جهته، قدم نائب رئيس النادي أحمد السلمي لمحة عن المشاريع الإعلامية القادمة التي سيطرحها النادي مستقبلاً. كما عبّر الإعلاميون المشاركون في اللقاء عن أهمية هذا الاجتماع، وقالت نوره الزهراني في تغريدة على حسابها في تويتر "أتمنى أن تتكلم مبادرات هذه النخبة الإعلامية بالنجاح في تحسين صورة بلدنا المنطوية كما يسعدني الإسهام في مثل هذه المبادرات الإيجابية والهادفة التي تتخطى الجهد الأكاديمي أو المهني المعتاد للإعلامي".

من جهته، قدم نائب رئيس النادي أحمد السلمي لمحة عن المشاريع الإعلامية القادمة التي سيطرحها النادي مستقبلاً. كما عبّر الإعلاميون المشاركون في اللقاء عن أهمية هذا الاجتماع، وقالت نوره الزهراني في تغريدة على حسابها في تويتر "أتمنى أن تتكلم مبادرات هذه النخبة الإعلامية بالنجاح في تحسين صورة بلدنا المنطوية كما يسعدني الإسهام في مثل هذه المبادرات الإيجابية والهادفة التي تتخطى الجهد الأكاديمي أو المهني المعتاد للإعلامي".

من جهته، قدم نائب رئيس النادي أحمد السلمي لمحة عن المشاريع الإعلامية القادمة التي سيطرحها النادي مستقبلاً. كما عبّر الإعلاميون المشاركون في اللقاء عن أهمية هذا الاجتماع، وقالت نوره الزهراني في تغريدة على حسابها في تويتر "أتمنى أن تتكلم مبادرات هذه النخبة الإعلامية بالنجاح في تحسين صورة بلدنا المنطوية كما يسعدني الإسهام في مثل هذه المبادرات الإيجابية والهادفة التي تتخطى الجهد الأكاديمي أو المهني المعتاد للإعلامي".



ضحايا نقل الحقيقة في العراق

الانتقام من الصحافيين العراقيين مهمة غير معلنة للمليشيات

الصحافيون يحتاجون أكثر من التصريحات الغربية بـ«دعم الديمقراطية» في العراق

واجه الصحافيون في البصرة تهديدات بالقتل وتعرضوا للضرب والترهيب من قبل المليشيات المحلية -مما أجبر العديد منهم على مغادرة البلاد- لمجرد تغطية الاحتجاجات التي ثارت في العام 2018 ضد تدهور مستويات المعيشة في المدينة، حيث أدى الغضب الشعبي من النفوذ الإيراني المتزايد إلى إشعال النار في المنافذ الإعلامية ومقرات المليشيات والتمسك الإيرانية.

وعلى الرغم من القمع الحكومي لحرية الصحافة والسحق الوحشي للاحتجاجات، قام المحتجون المعتمسون في ميدان التحرير ببغداد بإطلاق جريدتهم الخاصة في محاولة للالتفاف على تعميم المعلومات ومجابهة القصص التي تنشرها وسائل الإعلام الملوكة للدولة، والتي بالكاد تذكر المضاربات، وللتعبير عن مطالب المحتجين، بما في ذلك الدعوة إلى إنهاء النفوذ الأجنبي في العراق.

الصحافيون الذين غادروا بغداد يخشون التحدث علناً. ومن دون الإعلام أو الإنترنت، لن يعرف أحد ما يحدث في العراق

وأدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الأساليب القمعية التي تستخدمها الحكومة العراقية، وأيدت علناً حق المتظاهرين في التعبير عن مطالبهم، لكن على المجتمع الدولي أن يخضع السلطات العراقية لمزيد من المحاسبة لمنع المزيد من سفك الدماء، ويجب أن يلجأ إلى تصعيد العقوبات وخفض المساعدات الخارجية والدفاعية إذا تواصلت الدولة ضد المتظاهرين ووسائل الإعلام. وكانت الولايات المتحدة وغيرها من الديمقراطيات الغربية قد غزت العراق في العام 2003 بهدف إعلان وهو إقامة الديمقراطية.

وتواصل هذه الدول تقديم مليارات الدولارات كمساعدات عسكرية لمحاربة الجماعات المتطرفة في محاولة لإضفاء الاستقرار على البلاد، في حين أن تقديم دعم أكثر تصميمًا واستمرارية للديمقراطية ومؤسساتها، بما في ذلك وسائل الإعلام الحرة وحقوق الإنسان، هو شأن ضروري لإضفاء الاستقرار على العراق.

بشكل خاص على جماعات المليشيات المحلية، التي تزعم أن الصحافيين يرضون على العنف. وتقوم المليشيات المسلحة بـ"المهام الصعبة" أي الانتقام من الصحافيين والمدونين والناشطين ووضع حد لما يقومون به، من خلال طرقها الخاصة المافية للناشطين والتي لا تستطيع السلطات القيام بها.

وتم الإبلاغ عن مقتل اثنين من الصحافيين حتى الآن. (كان العراق تاريخياً أحد أكثر الدول دموية بالنسبة للصحافيين، حيث قتل نحو 188 منهم منذ العام 1994، وفقاً للبيانات التي جمعتها لجنة حماية الصحافيين). واحتجرت قوات الأمن صحافيين لفتحات وجيزة، وضربتهم وصادرت معدات منهم من تغطية الاحتجاجات.

نتيجة لذلك، غادر العديد من الصحافيين بغداد إلى كردستان العراق أو إلى خارج البلد خوفاً من المليشيات. وتقول جماعة ممتاز، عضو مجلس إدارة الاتحاد الوطني للصحافيين المستقلين في العراق، "يشعر العديد من الصحافيين بالاضطهاد. وقد غادروا بغداد لأنهم خائفون من الهجمات على المذيعين والمراسلين والاعتداءات واعتقال الزملاء. حتى أولئك الذين غادروا بغداد يخشون التحدث علانية، ومن دون وسائل الإعلام أو الإنترنت، لن يعرف أحد ما يحدث في العراق".

ويعتمد العراق بقوة على المليشيات التي تدعمها إيران في هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية". وبعد أن ساعدت هذه المليشيات في طرد المجموعة من العراق في ديسمبر 2017، تم دمج قوات الحشد الشعبي، التي تضم معظم المليشيات الشيعية، في القوات المسلحة الوطنية ووضعت تحت السلطة المباشرة لرئيس الوزراء. وفي ذلك الوقت، عبر الصحافيون العراقيون عن قلقهم من تزايد النفوذ السياسي والاقتصادي للمليشيات والتهديد الذي تمثله لحرية الصحافة.

ويمكن أن يؤدي الخوف من المليشيات وإفلات الجناة من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين في العراق، إلى فرض رقابة ذاتية. وقد

تقف المليشيات العراقية المسلحة بالمرصاد لكل صحفي أو مدون أو ناشط يعمل على تغطية الاحتجاجات الشعبية، ونادراً ما يكشف الصحافيون الذين تعرضوا للاختطاف عما حدث لهم ويلتزمون بالصمت التام، فيما يكفي المجتمع الدولي بالتضامن مع معاناتهم التي تقوّض أهم أركان الديمقراطية.

بغداد - يؤكد الصحافيون العراقيون أن المليشيات المسلحة هي التحدي الرئيسي لحرية الصحافة في البلاد منذ سنوات. ومع بدء الاحتجاجات في أكتوبر الماضي، تحول التحدي إلى تهديد أكثر شراسة، وبياتت التغطية الصحافية مهمة شديدة الخطورة تكلف الصحافي الاختطاف أو الإغتيال.

والمدون العراقي شجاع فارس الخفاجي، أحد الذين تعرضوا للاختطاف، لكنه استطاع تخطي حاجز الخوف وتحدث عن عملية اختطافه من قبل المليشيات المسلحة، فيما لم يجرؤ آخرون على التحدث عنها، وفق ما ذكرت مجلة فورين بوليسي الأميركية في تقرير لإغناسيو ميغيل بيلغادو كولبراس، ممثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة حماية الصحافيين الدولية.

وقال الخفاجي إنه بعد أيام قليلة من خطفه على أيدي ميليشيا عراقية في أكتوبر، "أخذوني إلى موقع بعيد يطل على نهر دجلة وسالوني عن عملي وعائلتي وحتى سيارتي... كانوا يعلمون أن لدي مدونة، وأنا متأكد أن هذا هو السبب الرئيسي لاختطافي".

ولاحقاً، أطلق الخاطفون سراح الخفاجي، لكنهم هددوه بضرورة إبقاء فمه مغلقة. لكنه اختار أن يمثل اسمه ويكون شجاعاً لاستمراره في الكتابة عبر مدونته ومواجهة القمع الحكومي، رغم أنها مجازفة قد تكلفه حياته.

وتتحدث مدونة الخفاجي، "الخوة النظيفة"، بشكل رئيسي عن

بغداد - يؤكد الصحافيون العراقيون أن المليشيات المسلحة هي التحدي الرئيسي لحرية الصحافة في البلاد منذ سنوات. ومع بدء الاحتجاجات في أكتوبر الماضي، تحول التحدي إلى تهديد أكثر شراسة، وبياتت التغطية الصحافية مهمة شديدة الخطورة تكلف الصحافي الاختطاف أو الإغتيال.

والمدون العراقي شجاع فارس الخفاجي، أحد الذين تعرضوا للاختطاف، لكنه استطاع تخطي حاجز الخوف وتحدث عن عملية اختطافه من قبل المليشيات المسلحة، فيما لم يجرؤ آخرون على التحدث عنها، وفق ما ذكرت مجلة فورين بوليسي الأميركية في تقرير لإغناسيو ميغيل بيلغادو كولبراس، ممثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة حماية الصحافيين الدولية.

وقال الخفاجي إنه بعد أيام قليلة من خطفه على أيدي ميليشيا عراقية في أكتوبر، "أخذوني إلى موقع بعيد يطل على نهر دجلة وسالوني عن عملي وعائلتي وحتى سيارتي... كانوا يعلمون أن لدي مدونة، وأنا متأكد أن هذا هو السبب الرئيسي لاختطافي".

ولاحقاً، أطلق الخاطفون سراح الخفاجي، لكنهم هددوه بضرورة إبقاء فمه مغلقة. لكنه اختار أن يمثل اسمه ويكون شجاعاً لاستمراره في الكتابة عبر مدونته ومواجهة القمع الحكومي، رغم أنها مجازفة قد تكلفه حياته.

وتتحدث مدونة الخفاجي، "الخوة النظيفة"، بشكل رئيسي عن

